

الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات EcoLink

د. إبراهيم حسن أبو الخير

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعه المنيا

قسم علم المعلومات، جامعة أم القرى

iabelkhair@gmail.com

مستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، من خلال تحليل الإنتاج الفكري المتاح في قاعدة بيانات EcoLink بدار المنظومة، وقد تم الاعتماد على المنهج البليوجرافي البليومتري، لتحليل هذا الإنتاج ودراسة التوزيعات المختلفة له، والتعرف على أبرز المؤلفين، وأبرز الدوريات، وأبرز المؤتمرات في هذا المجال، وقد بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، 122039 عملاً فكرياً، من عام 1931، وحتى عام 2015، نشر منه 92٪ في الدوريات، و8٪ في المؤتمرات، وتتيح قاعدة البيانات النص الكامل لنسبة 43.60٪ تقريباً من الإنتاج الفكري، وتتيح البيانات البليوجرافية فقط لباقي الإنتاج الفكري، وقد كانت أغزر فترات الإنتاج الفكري هي الفترة من 2006، وحتى 2015، ويشير التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، إلى أن الأحوال السياسية كانت هي صاحبة النصيب الأكبر من الأعمال، يليها موضوع الأحوال الاجتماعية، ثم القوانين والتشريعات، ثم التنمية الاقتصادية، وجاء في المرتبة الخامسة موضوع الصراع العربي الإسرائيلي، كما كانت اللغة العربية هي صاحبة النصيب الأكبر بين لغات النشر، تليها اللغة الإنجليزية، ثم اللغة الفرنسية، وكان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات، هي ثلاث وعشرون دولة، منها ثمانية عشر دولة عربية، وخمس دول غير عربية، وكانت أكثر الدول نشرًا هي، مصر، السعودية، لبنان، العراق، ثم الأردن.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد؛ الإدارة؛ قاعدة بيانات الاقتصاد والإدارة؛ دار المنظومة؛ الدراسات

الببليومترية.

تمهيد

تعد القياسات الببليومترية من الأساليب المنهجية الهامة في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تكفل لنا هذه الأساليب التعرف على السمات الأساسية للإنتاج الفكري، وما يتعلق بذلك من معرفة التوزيعات المختلفة، كالتوزيع الموضوعي، التوزيع الزمني، التوزيع اللغوي، التوزيع النوعي، والتوزيع الجغرافي، وتساعدنا هذه التوزيعات المختلفة في تقديم مؤشرات دقيقة للإنتاج الفكري في أي تخصص، وقد حظيت الدراسات الببليومترية باهتمام العديد من الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات، وتم دراسة العديد من المجالات العلمية والتخصصات وفقاً لهذا المنهج.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً في إنتاج قواعد البيانات باللغة العربية بكافة أنواعها، سواء أكانت قواعد خاصة بالدوريات، أو خاصة بالكتب والمقررات الدراسية، أو الرسائل الجامعية. وما من شك في حاجة الباحثين العرب لمثل هذه القواعد، حيث أن هناك حاجة ملحة لوجودها في شتى المجالات العلمية، وبكافة الأشكال، من أجل تلبية احتياجاتهم البحثية أيًا كانت تلك الاحتياجات.

وتعد دار المنظومة⁽¹⁾، أحد أهم الشركات العربية في مجال بناء وتطوير قواعد البيانات العربية العلمية في مختلف المجالات البحثية والأكاديمية. وتملك الشركة - حالياً - ست قواعد بيانات متخصصة، ومن تلك القواعد، قاعدة بيانات إيكولينك EcoLink، وهي القاعدة التي تهتم برصد الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وهي بذلك تعد القاعدة العربية الأولى المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة، وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، وتغطي القاعدة عددًا كبيرًا من الدوريات الاقتصادية والإدارية العلمية الصادرة باللغة العربية، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات.

وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، المتاح في قاعدة بيانات إيكولينك، التي تقدمها دار المنظومة، وتعتمد الدراسة في ذلك على المنهج المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وذلك في محاولة من الباحث لمعرفة اتجاهات البحث والتأليف في مجال الاقتصاد والإدارة، ومحاولة توضيح نقاط القوة والضعف في قاعدة البيانات، بالإضافة للخروج بمؤشرات نوعية وكمية في هذا المجال.

مشكلة الدراسة وأهميتها

منذ ظهور قواعد البيانات العربية مع بداية الألفية الثانية، وبشكل خاص ظهور قواعد بيانات دار المنظومة، فلم تتم دراسة تلك القواعد بالقدر الكافي، وبشكل أدق استكشاف مدى التغطية الفعلية لها للإنتاج الفكري العربي، والاتجاهات العددية والتنوعية لهذا الإنتاج، وذلك في مختلف التخصصات. ومن بين هذه القواعد قاعدة بيانات الاقتصاد والإدارة EcoLink، والتي تعد حالياً أول وأهم قواعد البيانات المتخصصة بهذا المجال، ولم يتم التطرق لدراسة قاعدة بيانات إيكونيك بالدراسة والتحليل من قبل، رغم أهمية هذا النوع من التحليل في معرفة اتجاهات البحث والتأليف في مجال الاقتصاد والإدارة، بالإضافة إلى أهميته في توضيح نقاط القوة والضعف في قاعدة البيانات، والخروج بمؤشرات نوعية وكمية عن هذا المجال.

ويحاول الباحث في هذه الدراسة استكشاف تلك القاعدة، وتحديد مدى التغطية الفعلية لها لهذا الإنتاج، مع حصر شامل للاتجاهات الموضوعية، والتنوعية، والزمنية، واللغوية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، هذا بالإضافة إلى معرفة أنماط المسؤولية، وتحديد أبرز المؤلفين، وأبرز الدوريات، وأبرز المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال، وما من شك في أن حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، حصراً شاملاً ودقيقاً وقياس اتجاهاته العددية والتنوعية، أمرٌ في غاية الأهمية؛ لأنه يؤدي دوراً أساسياً في تطوير البحث العلمي بشكل عام، وفي مجال الاقتصاد والإدارة بشكل خاص.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف:

- حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والمتاح في قاعدة بيانات EcoLink، ومعرفة الاتجاهات النوعية لهذا الإنتاج.
- تحديد بداية تغطية قاعدة بيانات EcoLink، للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وما هي الاتجاهات الزمنية لهذا الإنتاج.
- حصر الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.
- معرفة الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.
- تحديد أنماط المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وأبرز المؤلفين في هذا المجال.

- تحديد أبرز الدوريات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.
- تحديد أبرز المؤتمرات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو حجم تغطية الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والمتاح في قاعدة بيانات EcoLink؟ وما هي الاتجاهات النوعية لهذا الإنتاج؟
- ما هي بداية تغطية قاعدة بيانات EcoLink، للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟ وما هي الاتجاهات الزمنية لهذا الإنتاج؟
- ما هي الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟
- ما هي الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟
- ما هي أبرز أنماط المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟ ومن هم أبرز المؤلفين في هذا المجال؟
- ما هي أبرز الدوريات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟
- ما هي أبرز المؤتمرات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة؟

منهج الدراسة وأدواتها

تعتمد الدراسة على المنهج البليوجرافي البليومتري الذي يعنى بتطبيق الطرق الرياضية والإحصائية على الإنتاج الفكري المكتوب، ويقوم هذا المنهج على إعداد القوائم البليوجرافية التي تعمل على حصر الإنتاج الفكري، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية له، للخروج بمؤشرات محددة ونتائج واضحة، وقد استعان به الباحث لدراسة الاتجاهات النوعية والعددية للإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة، بهدف التعرف على طبيعته وسماته، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وقد استخدم الباحث توزيع برادفورد-زبف، المعتمد على قانون برادفورد لتشتت البليوجرافي، في صياغته البسيطة، وهي (1: ن: 2)، التي تشير إلى أن عددًا قليلاً من مصادر المعلومات هو الأكثر

إنتاجية من غيره (2، 3)، وتم الاعتماد على هذا التوزيع في تحديد المؤلفين البؤريين، الدوريات البؤرية، وكذلك المؤتمرات البؤرية في هذا المجال.

جمع البيانات

قام الباحث باستيراد التسجيلات البليوجرافية من قاعدة بيانات EcoLink، لدار المنظومة، ثم إعداد قاعدة بيانات بليوجرافية بالإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والجدير بالذكر أنه قد تم تجميع البيانات وإعداد البليوجرافية للدراسة في الفترة من مارس 2016، وحتى يوليو 2016، ويلزم ذكر هذا التاريخ للطبيعة الديناميكية المتغيرة لقاعدة البيانات موضع الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود النوعية

تتناول هذه الدراسة الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والمتاح في قاعدة بيانات الاقتصاد والإدارة EcoLink لدار المنظومة، بغض النظر عن نوعه سواء كان هذا الإنتاج في شكل مقالات دوريات، أو أعمال مؤتمرات.

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة، بكل فروعها، والمتاح في قاعدة بيانات EcoLink لدار المنظومة.

الحدود اللغوية

وهي اللغة، أو اللغات التي يستخدمها الباحثون في البحوث المتاحة، في قاعدة بيانات EcoLink لدار المنظومة، ولم تقتصر الدراسة على لغة معينة، وإنما تناولت بالتحليل كافة الإنتاج الفكري في قاعدة البيانات بغض النظر عن اللغة.

الحدود الزمنية

تتناول هذه الدراسة الإنتاج الفكري المتاح في قاعدة بيانات الاقتصاد والإدارة EcoLink، لدار المنظومة، منذ عام 1931، وهو تاريخ أول بحث مسجل في قاعدة البيانات، وحتى نهاية عام 2015، علمًا بأنه قد تم استبعاد عام 2016 من الدراسة، حيث لم يكن مسجلًا في قاعدة البيانات - وقت تجميع البيانات - سوي 68 تسجيلة فقط لهذا العام.

الدراسات السابقة والمثيلة

قام الباحث بإجراء مسح للإنتاج الفكري العربي، من خلال دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي قام بإعداده محمد فتحي عبدالهادي في إصداراته المختلفة⁽⁴⁾، وكذلك قاعدة الهادي للإنتاج الفكري⁽⁵⁾، وقاعدة بيانات الرسائل الجامعية المتاحة على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية⁽⁶⁾ (EULC) Egyptian University Libraries Consortium.

ونرى من خلال عملية بحث الإنتاج الفكري، أن العديد من الدراسات والبحوث، قد اهتمت بدراسة وتحليل الإنتاج الفكري في عدد من المجالات والتخصصات، وذلك للخروج بعدد من المؤشرات التي تفسر وتوضح سمات هذا الإنتاج الفكري، ولم تقتصر تلك الدراسات على مجال معين، حيث قد تم تناول عدد كبير من التخصصات والمجالات العلمية بالدراسة والتحليل، فمنها على سبيل المثال لا الحصر، دراسات اهتمت بالإنتاج الفكري في مجال التربية⁽⁷⁾، وعلوم الدين الإسلامي⁽⁸⁾، علم الاجتماع⁽⁹⁾، التاريخ⁽¹⁰⁾، الوثائق والأرشيف⁽¹¹⁾، علم النفس⁽¹²⁾، القانون⁽¹³⁾، الآثار⁽¹⁴⁾، والسياحة والفندقة⁽¹⁵⁾، ولعل أكثر المجالات التي تم تناولها بالدراسة باستخدام المنهج الببليومتري، هو مجال المكتبات والمعلومات⁽¹⁶⁾، وقد اتخذت جميع تلك الدراسات نفس المنحنى تقريباً؛ فكما سبق وأن ذكرنا، فهي تقوم بتحليل الاتجاهات العددية والتنوعية للإنتاج الفكري، والخروج بعدد من التوزيعات المختلفة، كالتوزيع الموضوعي، والتوزيع اللغوي، والتوزيع النوعي، وأبرز المؤلفين والناشرين، والتوزيع الجغرافي... إلخ، كما أن بعضها ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث قام بتحليل الاستفادة من هذا الإنتاج عن طريق دراسة الاستشهادات المرجعية.

وفي سياق هذه الدراسة، فإن المجال لا يتسع لذكر جميع الدراسات الببليومترية بشكل مفصل، لذا سنقتصر على عرض الدراسات وثيقة الصلة بالدراسة الحالية، وأولى هذه الدراسات هي دراسة الدكتورة زينب محفوظ⁽¹⁷⁾، والتي اهتمت بدراسة خصائص الإنتاج الفكري المصري لعلمي السياسة والاقتصاد، والكشف عن المؤلفين والرواد في هذا المجال، وتحديد إنتاجيتهم وأهمية هذا الإنتاج، ودراسة التشتت الموضوعي لكل مجال على حدة وبيان مدى التأثير المتبادل بينهما، ودراسة العلاقات الموضوعية بين المجالين وعلاقة كل منهما بالعلوم الأخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل نمو الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد الزراعي حقق ارتفاعاً ملحوظاً في الفترة الزمنية من 1980 إلى 1989، وأن إنتاجية المؤلفين في علم السياسة تفاوتت تبعاً لمكانة المؤلف وخبرته وأن التأليف المشترك ضعيف جداً في هذا المجال، وأن اللغة العربية هي لغة النشر الأولى في مصر، وأن أهم الأوعية التي نشر بها الإنتاج الفكري

في هذين المجالين هي الكتب، تليها الدوريات؛ كما أوصت بأن نتائج مقاييس التعطل وخاصة للأوعية المستشهد بها يمكن الاستفادة منها في استبعاد تلك الأوعية وتخزينها للاستفادة بها عند طلبها، وأنه يمكن توجيه اقتناء الأوعية باللغات التي يهتم بها الباحثون في السياسة والاقتصاد على ضوء نتائج التشتت اللغوي.

وثاني هذه الدراسات هي دراسة أمجد علام⁽¹⁸⁾، التي هدفت إلى التعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال، ودراسة جهود الضبط الوراقى للإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال، ودراسة معدلات نمو كم هذا الإنتاج، بالإضافة إلى التعرف على الاهتمامات الموضوعية والمجالات البؤرية فيه، ودراسة التشتت النوعي والجغرافي واللغوي لهذا الإنتاج، وذهب إلى أبعد من ذلك حيث قام بدراسة الاستشهادات المرجعية وذلك ليتمكن من تحليل الإفادة من هذا الإنتاج من قبل المؤلفين، ودراسة إنتاجية المؤلفين والدوريات والناشرين وتحديد أبرز المؤلفين من الأفراد والهيئات في هذا المجال، وكذلك دراسة مدى تأثير الإفادة من هذا الإنتاج بعامل الزمن، وتم الخروج بقطاع بؤري لكل من المؤلفين، والناشرين، والجامعات، والدوريات، وقد اشتملت الدراسة على عدد 1913 كتاباً، بالإضافة إلى 1966 أطروحة، و3535 مقالاً، واستخدم قانون برادفورد للتشتت للخروج ببعض المؤشرات.

وبالنسبة للدراسات الأجنبية، فكما هو معروف فهناك المئات من الدراسات الببليومترية، والتي تهتم تقريباً بدراسة جميع المجالات، والذي ساعد في ذلك بشكل كبير وجود العديد من قواعد البيانات الجاهزة التي يمكن استخدامها لهذا الغرض، والتي من أبرزها قاعدة بيانات سكوبس Scopus، لشركة إلسيفير Elsevier، وقاعدة بيانات شبكة العلوم لشركة تومسون رويترز ISI Web Of Knowledge، تلك القواعد لا تتيح فقط البيانات الببليوجرافية للمقالات، بل تتيح أيضاً الاستشهادات المرجعية، وهي بالتالي تعد كنزاً كبيراً لجميع الباحثين المهتمين بالدراسات الببليومترية، ودراسات الاستشهادات المرجعية.

وسيقصر الباحث على الدراسات القريبة بشكل كبير من موضوع الدراسة الحالية، ومنها، دراسة فيليب باسوكوف Philip Podsakoff وزملائه⁽¹⁹⁾، والغرض من هذه الدراسة هو التعرف على الجامعات والباحثين الأكاديميين الذين كان لهم أكبر الأثر في مجال الإدارة خلال ربع القرن الماضي، وكذلك العوامل التي تؤثر على إنتاجهم، وذلك باستخدام المنهج الببليومتري، وقد فحص مؤلفوا الدراسة، ثلاثين دورية علمية في مجال الإدارة، لتحديد أكثر مائة جامعة تم الاستشهاد بأعمالها، وأكثر من

150 مؤلفاً تم الاستشهاد بأعمالهم، وذلك في الفترة من 1981 إلى 2004، وقد شمل التحليل أكثر من 1600 جامعة، و25000 عالماً من علماء الإدارة، عبر خمس فترات زمنية. وأظهرت النتائج أنه قد بلغت نسبة الجامعات والعلماء الذين تم الاستشهاد بأعمالهم، نسبة صغيرة مبنى تم الاستشهاد بأعمالهم في المجال؛ وكان لحجم الجامعة، وعدد شهادات الدكتوراه الممنوحة فيها، وتمويل الأبحاث، أكبر الأثر على عدد منشورات الجامعة، وفي المقابل بالنسبة للباحثين، فقد كان مجموع الأعمال المنشورة، وسنوات الخبرة في المجال، وسمعة الجامعة التي حصل منها الباحث على درجته العلمية، وعضوية هيئات التحرير، له أكبر الأثر في الاستشهاد بالباحثين.

وقد حاول راموس رودريجيز وخوسيه ريز نافاررو⁽²⁰⁾ José Ruíz-Ramos-Rodríguez، Navarro، تحديد الأعمال التي كان لها أكبر الأثر في مجال الإدارة الاستراتيجية، من خلال تحليل شامل للبحوث العلمية المنشورة في مجلة الإدارة الاستراتيجية Strategic Management Journal، منذ ظهور عددها الأول في عام 1980 وحتى عام 2000، واستخدم المنهج البليومتري، وبالتحديد تحليل الاستشهادات المرجعية، وحاول الباحثان من خلال الدراسة تحليل التغييرات التي حدثت في البنية الفكرية لهذا التخصص، وتحديد أهم الباحثين المستشهد بأعمالهم، وأهم الأعمال المستشهد بها، وبعد ذلك قام بعد ذلك كل من سريدار نيروور⁽²¹⁾، وعبدالرشيد، وفيفيك ناتاراجان، Sridhar P. Nerur، Abdul Vivek Natarajan، A. Rasheed، باستكمال دراسة راموس رودريجيز وخوسيه ريز نافاررو، باستخدام نفس البيانات وعدد من البيانات الإضافية من قاعدة بيانات شبكة العلوم لشركة تومسون رويترز ISI WEB OF KNOWLEDGE، وذلك لاستخراج أنماط الاستشهاد والاستشهاد المشترك أو ما يسمى بالمصاحبة الوراقية.

وفي عام 2006 و2007 قام مركز البحوث النرويجي بنشر تقريرين حول الإنتاج الفكري النرويجي في مجال الاقتصاد، كان الأول⁽²²⁾ يحتوي على الباحثين العاملين في مجال الاقتصاد والمؤسسات التي يعملون بها، وذلك تمهيداً لدراسة إنتاجهم الفكري، وقد وجد التقرير أن هناك 357 باحثاً يعملون بمجال الاقتصاد بالنرويج في عشرين مؤسسه بحثية، كان منهم 34٪ أعضاء هيئة تدريس بالجامعات، و40٪ باحثون مستقلون وحاملو درجة دكتوراه، و17٪ مساعده باحثين، أو مرشحو دكتوراه، وأن متوسط عمر الباحثين كان 44 سنة، وقد أفرد التقرير جزءاً خاصاً عن تمويل البحوث - والذي لا مجال له هنا - وجزءاً عن البحوث الدولية والنشر، وهو ما تم استكماله في التقرير التالي⁽²³⁾، والذي تناول موضوع النشر بشكل أكثر دقة وتفصيل، حيث تناول إنتاج الباحثين النرويجيين في مدة عشر سنوات من

1996 وحتى 2006، وتم تجميع البيانات عن طريقين، الأول هو قوائم إنتاج الباحثين، والثاني هو قاعدة بيانات شبكة العلوم لمعهد المعلومات العلمية ISI Web of Knowledge، وقد اشتمل التقرير على تحليل لحوالي 7103 أعمال، وتم تحليل هذا الإنتاج الفكري من حيث نوعية الأعمال المنشورة، والنشر الدولي للباحثين، والمؤسسات التابعين لها، وإشارة خاصة للإنتاج الفكري الرمادي والإنتاج المشهور في غير الدوريات، مع عرض لأهم الدوريات التي تم النشر فيها، وعرض لأهم الباحثين والمؤسسات التي نشرت بكل دورية، ثم التعاون العلمي سواء بين الباحثين، أو بين المؤسسات البحثية المختلفة.

وفي دراسة دو يوجين Yuxin Du⁽²⁴⁾ للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، قدم تحليلاً للإنتاج الفكري الصيني في مجال الاقتصاد من عام 1989 وحتى عام 2010، وقد كانت دراسة على عينة منتقاة من البحوث الأساسية في الاقتصاد الصيني وعددها 512 بحثاً فقط، ليرى تأثيرها الدولي من خلال الاستشهادات، والتي وصلت إلى 15000 استشهاداً، وكان هدفه الخروج بالبحوث الأكثر استشهاداً، وبالتالي المؤلفين الأكثر استشهاداً، وأخيراً مدى تأثير الإنتاج الفكري الصيني في مجال الاقتصاد عالمياً.

أما فيما يتعلق بقواعد البيانات العربية، وبخاصة قواعد بيانات دار المنظومة، فقد كانت أولى الدراسات التي تناولتها هي دراسة مها محمود ناجي⁽²⁵⁾، التي اهتمت بدراسة الدوريات العلمية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في مختلف أرجاء الوطن العربي، والمتاحة من خلال قواعد بيانات "دار المنظومة"، والتي يبلغ عددها ثلاثة وثلاثون دورية، تضم أحد عشر ألفاً ومائة واثنين وثمانين مقالاً بنهاية عام 2015م، والتعرف على أبرز الاتجاهات العديدة والتنوعية لها، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة، أن التوزيع الجغرافي لدول نشر هذه الدوريات قد اقتصر على ثمان دول هي: مصر، السعودية، العراق، تونس، الأردن، الجزائر، ليبيا، وسوريا، وأن نسبة 54% من مقالات تلك الدوريات متاحة في نصوصها الكاملة، بينما نسبة 46% منها متاح بياناتها البليوجرافية فقط، وتُعد كل من مجلة "رسالة المكتبة"، و"عالم الكتب"، و"مجلة معهد المخطوطات" أكثر الدوريات إتاحة في نصوصها الكاملة، وقد بلغ عدد الدوريات المستمرة في الصدور ثمان عشرة دورية، بينما بلغ عدد الدوريات المتوقفة عن الصدور خمسة عشر دورية، وبلغت نسبة أعداد الدوريات الصادرة عن المؤسسات الأكاديمية، والعلمية، والبحثية 51%، بينما تساوت نسبة مساهمة كل من الاتحادات والمنظمات والجمعيات المهنية في التخصص مع الناشرين التجاريين بنسبة 24,5% لكل منهما، وبلغ عدد الدوريات التي تم تغطيتها وتحديثها حتى عام 2015م سبع دوريات فقط.

والدراسة الثانية، التي اهتمت بتحليل الإنتاج الفكري بأحد قواعد البيانات بدار المنظومة، كانت دراسة للباحث نفسه بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور أسامة القلش⁽²⁶⁾، وكانت تهدف إلى رصد وتحليل الأطروحات المجازة بالجامعات السعودية، والمتاحة في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية، بدار المنظومة، وذلك لتحديد الاتجاهات العددية والتنوع لها، اعتماداً على المنهج البليوجرافي البليومتري، وقد بلغ رصيد رسائل الماجستير والدكتوراه السعودية والمتاحة في قاعدة البيانات 12520 رسالة، منذ عام 1969، وهو تاريخ أول رسالة سعودية مسجلة فيها، وحتى عام 2015، ويتمثل إنتاج الرسائل الجامعية في 13 موضوعاً رئيساً، وهي، التربية، الدعوة وأصول الدين، الشريعة، اللغة العربية، قوانين وتشريعات، الدراسات الأمنية، الهندسة، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، الآداب والعلوم الإنسانية، علوم القرآن، علم الحديث، والإدارة. وتعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداماً في كتابة وإعداد الرسائل الجامعية - سواء للماجستير أو الدكتوراه - برصيد 11771 رسالة مقابل اللغة الإنجليزية التي أجزى بها 749 رسالة، وقد بلغ عدد المؤسسات الأكاديمية التي أجازت الرسائل في السعودية 20 مؤسسة، أكثرهم جامعة أم القرى، حيث أجازت 4801 رسالة، ويليهام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برصيد 3593 رسالة، وبلغ عدد المشرفين البؤريين 40 مشرفاً، أشرفوا جميعاً على 860 رسالة.

قاعدة معلومات EcoLink

أنشئت دار المنظومة⁽²⁷⁾ عام 2004م، وهي شركة سعودية متخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية متخصصة في المجالات البحثية والأكاديمية. وتملك الشركة خبرة تراكمية واسعة في مجال تنظيم محتوى المعلومات الرقمي، وقواعد المعلومات وآليات تصميمها والبحث فيها، لخدمة المجال البحثي والأكاديمي. وقد دخلت الشركة في تحالفات مع عدد من الناشرين الأكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي للرقمي بالمحتوى العربي العلمي ليصل إلى مستوى قواعد المعلومات العلمية العالمية، وتسعى دار المنظومة إلى تحقيق عدد من الأهداف الرئيسة⁽²⁸⁾، وهي:

- رصد الإنتاج العلمي العربي في جميع المجالات، والمنشور في الدوريات العلمية، وأعمال المؤتمرات والندوات، والرسائل الجامعية.
- التحويل الرقمي للإنتاج العلمي العربي وفق معايير وجود عالية.
- فهرسة وتكشيف وبناء المحتوى العربي العلمي وفق معايير علمية عالمية.
- بناء قواعد معلومات عربية متخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية.

- الدخول في شراكات مع الناشرين المتخصصين في مجال النشر العلمي سواء على مستوى الجامعات، أو الجمعيات العلمية، أو الناشرين التجاريين.
- تسهيل سبل وصول الباحثين في الوطن العربي وغيره إلى مقالات الدوريات العلمية، وأعمال المؤتمرات والندوات، والرسائل الجامعية، وذلك من خلال الإتاحة المباشرة للنصوص الكاملة عبر الإنترنت.

وتضم الشركة ست قواعد بيانات⁽²⁹⁾ على النحو التالي:

- قاعدة EduSearch في المجالات التربوية والعلوم الاجتماعية.
- قاعدة EcoLink في مجالات الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- قاعدة IslamicInfo في مجال العلوم الإسلامية والقانونية.
- قاعدة AraBase في مجال علوم اللغة والأدب.
- قاعدة HumanIndex في مجال العلوم الإنسانية.
- قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

وما يعنينا في هذه الدراسة هي قاعدة بيانات EcoLink⁽³⁰⁾، والتي تعد القاعدة العربية الأولى المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة، وإدارة الأعمال والعلوم ذات العلاقة، والمصدر الأول للأكاديميين والمتخصصين في هذه المجالات؛ نظرًا لشموليتها وسعة تغطيتها، واستمرارية تحديثها. وتغطي هذه القاعدة عدد كبير من الدوريات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية منذ عام 1931 وحتى الآن، هذا بالإضافة إلى وجود عدد كبير من هذه المصادر بالنص الكامل.

التحليل:

نستعرض في هذا الجزء من الدراسة بعض الإحصاءات التي خرج بها الباحث من خلال تحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والمتاح في قاعدة البيانات EcoLink، وقد تم تقسيمه وفقاً للأهداف المرجوة من الدراسة.

أولاً: حجم تغطية الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، والمتاح في قاعدة بيانات EcoLink، والاتجاهات النوعية لهذا الإنتاج:

أسفر حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، في قاعدة البيانات، عن وجود 122039 (مائة واثنين وعشرين ألفاً وتسع وثلاثين) عملاً فكرياً في هذا المجال، منذ بداية ظهور أول

عمل في قاعدة البيانات عام 1931، وحتى نهاية عام 2015، وتمثل نشر هذه الأعمال في مسارين رئيسيين هما الدوريات، والمؤتمرات، وقد بلغ عدد الأعمال المنشورة في الدوريات، 112442 (مائة واثنى عشر ألفاً، وأربع مائة واثنان وأربعون) عملاً، بنسبة 92٪ تقريباً، وبلغ عدد الأعمال المنشورة في مؤتمرات متخصصة، 9597 (تسعة آلاف، وخمسمائة وسبع وتسعون) عملاً، بنسبة 8٪ تقريباً من مجمل الإنتاج الفكري المسجل في قاعدة البيانات.

وبشكل أكثر تفصيلاً، فقد تنوعت أشكال هذا الإنتاج لتسعة أشكال - كما نرى من جدول (1) -، وقد كانت البحوث والمقالات هي الشكل الغالب على هذا الإنتاج الفكري بنسبة تصل إلى 83.82٪، تليها بحوث المؤتمرات بنسبة 7.36٪، ثم عروض الكتب بنسبة 4.55٪، ثم الافتتاحيات بنسبة 1.73٪، ثم عروض الرسائل بنسبة 1.00٪، يليها الببليوجرافيات بنسبة 0.75٪، ثم عروض الأبحاث بنسبة 0.46٪.

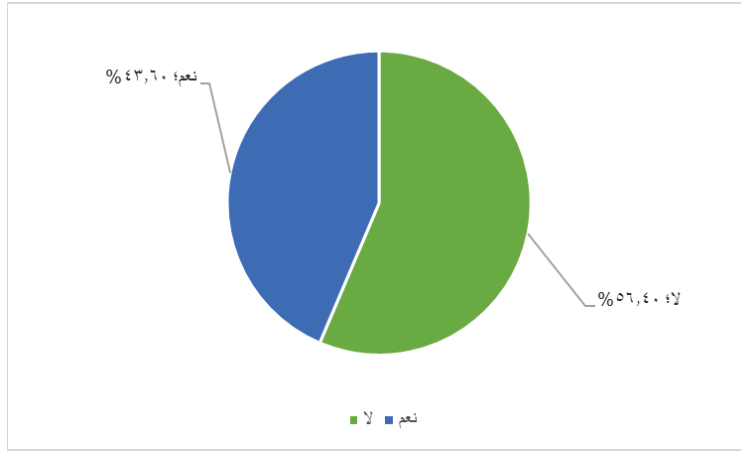
جدول (1) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

م	النوع	العدد	النسبة
1	بحوث ومقالات	102288	83.82
2	بحوث المؤتمرات	8988	7.36
3	عروض الكتب	5550	4.55
4	افتتاحيات	2109	1.73
5	عروض الرسائل	1222	1.00
6	ببليوجرافيات	912	0.75
7	عروض الأبحاث	560	0.46
8	نصوص أدبية	273	0.22
9	أخرى	137	0.11
	المجموع	122039	100.0

وقد كان هناك عدد 137 تسجيلية تحت مسمى "أخرى" في قاعدة البيانات أي لا تنتمي لأي من الأشكال السابقة، كما نلاحظ أن هناك عدد 273 عملاً تحت مسمى نصوص أدبية - وفقاً لقاعدة البيانات - بنسبة 0.22٪، وقد يكون ذلك ناتجاً عن خطأ في إدخال البيانات، أو ناتجاً عن تداخل بين قواعد البيانات بدار المنظومة، كما قد يكون بسبب تكشف الدوريات بأكملها على أنها تنتمي لهذا المجال

في حين أنه قد يكون بها مقالات في موضوعات أخرى غيره، ولا تنتمي إليه، وأياً كان الأمر فهي نسبة قليلة جداً لا تؤثر على جودة وأهمية قاعدة البيانات.

ويوضح الشكل (1)، نسبة وجود النص الكامل للبحوث المتاحة في قاعدة البيانات، حيث نجد أن حوالي نصف الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة (43.60%)، بما يوازي 53251 تسجيلية، متاح كنص كامل سواء كان ذلك في صيغة PDF المطابق للأصل المطبوع، أو صيغة PDF، وصيغة HTML المعاد كتابتها من جديد، في حين نجد أن هناك حوالي 56.40% من البحوث، بما يوازي 68788 تسجيلية، غير متاحة كنص كامل.



شكل (1). إتاحة النص الكامل في قاعدة بيانات EcoLink

ثانياً: بداية تغطية قاعدة بيانات EcoLink، للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وما هي الاتجاهات الزمنية لهذا الإنتاج:

تم تحديد الحدود الزمنية للدراسة كما سبق وأن أشرنا في الفترة من عام 1931، وهو بداية ظهور أول عمل فكري في هذا المجال في قاعدة البيانات، وحتى عام 2015، مع استبعاد التسجيلات التي أضيفت لعام 2016، وذلك لأن عددها كان 68 تسجيلية فقط، ويعني وجود هذا العدد الصغير، أن هناك فجوة بين إدخال البيانات في قاعدة البيانات، وبين النشر، وهو أمر طبيعي يوجد في جميع قواعد البيانات الببليوجرافية على مستوى العالم.

ولقد تم تقسيم الفترة الزمنية المدروسة إلى فترات متساوية، كل منها مدته خمس سنوات، وذلك لتحديد الاتجاهات الزمنية للإنتاج الفكري، حيث يصعب فعل ذلك وفقاً للسنة بسبب العدد الكبير للإنتاج الفكري الذي تجاوز المائة ألف بقليل - كما سبق وذكرنا - وكانت أولى الفترات الزمنية فقط مدتها أربع سنوات، من عام 1931، وحتى عام 1935، بسبب تاريخ البداية.

ويشير جدول (2)، إلى التوزيع الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، موزعاً على فترات زمنية تبلغ كل منها خمس سنوات، وبالتحديد سبعة عشر فترة زمنية، كما تم تقسيمه أيضاً، وفقاً لفتتين، ما نشر منه في الدوريات، وما نشر منه في المؤتمرات.

جدول (2). التوزيع الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

سنة النشر	الدوريات	النسبة	أعمال المؤتمرات	النسبة	المجموع	النسبة
1931-1935	161	0.13%	0	0.00%	161	0.13%
1936-1940	188	0.15%	0	0.00%	188	0.15%
1941-1945	140	0.11%	0	0.00%	140	0.11%
1946-1950	95	0.08%	0	0.00%	95	0.08%
1951-1955	247	0.20%	0	0.00%	247	0.20%
1956-1960	1122	0.92%	0	0.00%	1122	0.92%
1961-1965	1190	0.98%	36	0.03%	1226	1.00%
1966-1970	1743	1.43%	139	0.11%	1882	1.54%
1971-1975	4571	3.75%	51	0.04%	4622	3.79%
1976-1980	5484	4.49%	401	0.33%	5885	4.82%
1981-1985	8887	7.28%	736	0.60%	9623	7.89%
1986-1990	11728	9.61%	476	0.39%	12204	10.00%
1991-1995	10802	8.85%	362	0.30%	11164	9.15%
1996-2000	11486	9.41%	1351	1.11%	12837	10.52%
2001-2005	14610	11.97%	1947	1.60%	16557	13.57%
2006-2010	20142	16.50%	2895	2.37%	23037	18.88%
2011-2015	19846	16.26%	1203	0.99%	21049	17.25%
المجموع	112442	92.14%	9597	7.86%	122039	100.00%

ويمكننا رصد ظاهرة الزيادة النسبية للإنتاج الفكري على مدار السنوات، في الدوريات، عدا عقد الأربعينات، الذي شهد أقل عدد من الإنتاج الفكري وبالتحديد في الفترة من عام 1946، وحتى عام

1950، بواقع ست وأربعين عملاً فكرياً فقط، وكانت أغزر فترات إنتاج الدوريات هي الفترة من عام 2006، وحتى عام 2010، بواقع 20142 عملاً بنسبة تساوي 16.50٪، من إجمالي الإنتاج الفكري، تليها الفترة من عام 2011، وحتى عام 2015، بواقع 19846 عملاً، ونسبة 16.26٪، من إجمالي الإنتاج الفكري.

وقد بدأ إدراج أعمال المؤتمرات في قاعدة البيانات في الفترة من 1961 وحتى 1965، وهي أقل الفترات إنتاجاً لأعمال المؤتمرات بواقع 36 عملاً فقط، ثم توالى التغطية بزيادة مطردة أيضاً كما في الدوريات وكانت أغزر فترات إنتاج المؤتمرات هي الفترة من عام 2006، وحتى عام 2010، بواقع 2895 عملاً، بنسبة تساوي 2.37٪، من إجمالي الإنتاج الفكري، تليها الفترة من عام 2001، وحتى عام 2005، بواقع 1947 عملاً، ونسبة 1.60٪، من إجمالي الإنتاج الفكري.

وإجمالاً، فقد كانت الفترات الثلاث الأخيرة من التغطية الزمنية، من عام 2001، وحتى عام 2015، هي أغزر فترات الإنتاج الفكري، حيث كانت نسبة الإنتاج تتزايد بشكل مطرد على النحو التالي؛ 13.57٪، ثم 18.88٪، ثم 17.25٪، على التوالي، ولعل تلك الزيادة مؤشراً طبيعياً بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الدوريات، وكذلك المؤتمرات، ليس فقط في مجال الاقتصاد والإدارة ولكن في كافة التخصصات والمجالات الموضوعية.

ثالثاً: الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة:

فيما يأتي عرض لأهم الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، المتاح في قاعدة بيانات EcoLink، ولكي نتمكن من ذلك قام الباحث بإنشاء رؤوس موضوعات، حيث لم نستطع استخدام رؤوس الموضوعات المتاحة في قاعدة البيانات نظراً لكونها ضيقة جداً، الأمر الذي أدى لتشعبها وكثرتها بشكل كبير، وقد وصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن يكون للعمل الواحد أكثر من عشرين رأس موضوع، وهو الأمر الذي يستحيل معه التحليل الدقيق لتلك الموضوعات.

وبناءً على ذلك، فقد تم تخصيص موضوع واحد لكل عمل مسجل في قاعدة البيانات، لتكون كل الأعمال ضمن قطاعات موضوعية عريضة، وبالتالي تكون قليلة العدد بالمقارنة مع العدد الكبير للإنتاج الفكري المتاح في قاعدة البيانات، وقد تم تحديد أربعين رأس موضوع لهذا الغرض، وكان منها بعض رؤوس الموضوعات الشكلية مثل عروض الكتب، والبليوجرافيات، وعروض الرسائل، ومستخلصات الأبحاث، والتي اضطر الباحث لاستخدامها، لنفس السبب السابق، وهو كثرة الأعمال

الموجودة بهذه الأشكال والتي يصعب معها إضافة موضوع مخصص لكل عمل، مع الشكل الذي صدر به.

ويدلنا جدول (3)، على التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وفقاً للقطاعات الموضوعية العريضة التي استخدمها الباحث لهذا الغرض، ونرى من الجدول أن الأحوال السياسية كانت هي صاحبة النصيب الأكبر من الأعمال، بعدد 22776 عملاً، ونسبة 18.66% من الإجمالي، يليه موضوع الأحوال الاجتماعية بعدد 11220 عملاً، ونسبة 9.19% من الإجمالي، ثم القوانين والتشريعات بعدد 9977 عملاً، ونسبة 8.18% من الإجمالي، ثم التنمية الاقتصادية بعدد 8015 عملاً، ونسبة 6.57% من الإجمالي، وجاء في المرتبة الخامسة موضوع الصراع العربي الإسرائيلي بعدد 7642 عملاً، ونسبة 6.26% من الإجمالي.

جدول (3). التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

م	رؤوس الموضوعات	العدد	النسبة
1	الأحوال السياسية	22776	18.66%
2	الأحوال الاجتماعية	11220	9.19%
3	قوانين وتشريعات	9977	8.18%
4	التنمية الاقتصادية	8015	6.57%
5	الصراع العربي الإسرائيلي	7642	6.26%
6	السياسات النقدية	7464	6.12%
7	الإدارة العامة	6992	5.73%
8	الأحوال الاقتصادية	4564	3.74%
9	الأحوال الثقافية	3725	3.05%
10	التعليم	3454	2.83%
11	إدارة البنوك	3241	2.66%
12	عروض الكتب	3198	2.62%
13	تكنولوجيا المعلومات	2877	2.36%
14	الاقتصاد الدولي	2600	2.13%
15	محاسبة التكاليف	2127	1.74%
16	الاقتصاد الإسلامي	2015	1.65%
17	التأمين	1931	1.58%
18	إدارة الموارد البشرية	1923	1.58%
19	الاستثمار والتجارة	1895	1.55%
20	الاقتصاد الدولي	1767	1.45%

م	رؤوس الموضوعات	العدد	النسبة
21	تقويم الأداء	1164	0.95%
22	التسويق والمبيعات	1047	0.86%
23	الأسعار والأجور	983	0.81%
24	إدارة الإنتاج	965	0.79%
25	الأوراق المالية	785	0.64%
26	الأحوال الاقتصادية	725	0.59%
27	إدارة الجودة الشاملة	714	0.59%
28	الإصلاح الإداري	704	0.58%
29	الأساليب الإحصائية	666	0.55%
30	نظم المعلومات	641	0.53%
31	البليوجرافيات	638	0.52%
32	تراجم	545	0.45%
33	إدارة الأعمال	509	0.42%
34	الرقابة الإدارية	501	0.41%
35	الظواهر الطبيعية	471	0.39%
36	وسائل الإعلام	382	0.31%
37	إدارة المعرفة	376	0.31%
38	التنمية المستدامة	300	0.25%
39	عروض الرسائل	279	0.23%
40	مستخلصات الأبحاث	241	0.20%

كما كان هناك عشرون موضوعاً بنسبة واحد بالمائة فقط، أو أقل، من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وكانت أقل الموضوعات في التغطية، وهذه الموضوعات هي: التراجم، إدارة الأعمال، الرقابة الإدارية، الظواهر الطبيعية، وسائل الإعلام، إدارة المعرفة، التنمية المستدامة، عروض الرسائل، ومستخلصات الأبحاث.

وبدلنا جدول (4)، على التوزيع الموضوعي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وفقاً للقطاعات الموضوعية، مع التوزيع الزمني السابق الإشارة إليه، ونرى هنا التشتت الكبير للموضوعات على مدار السنوات، ورغم الزيادة المطردة في الإنتاج الفكري بشكل عام عبر السنوات، إلا أننا نرى أن هناك تذبذباً واضحاً بالنسبة لكل موضوع، فهو يتزايد تارة، ويتناقص تارة أخرى، أي لا يستمر على وتيرة واحدة، وهو أمر بديهي ناتج عن الاختلاف في التوزيع الموضوعي.

جدول (4). التوزيع الموضوعي الزمني للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

الموضوع / الفترة	1931-1935	1936-1940	1941-1945	1946-1950	1951-1955	1956-1960	1961-1965	1966-1970	1971-1975	1976-1980	1981-1985	1986-1990	1991-1995	1996-2000	2001-2005	2006-2010	2011-2015	المجموع
الأحوال السياسية	4	8	10	8	18	349	250	331	726	923	1800	2214	2000	2492	3404	4176	4063	22776
الأحوال الاجتماعية	32	37	14	8	19	83	136	155	312	505	800	1018	1006	1235	1560	2252	2048	11220
قوانين وتشريعات	94	106	93	59	102	322	424	470	516	495	445	523	729	885	1261	1656	1797	9977
التنمية الاقتصادية	4	4	0	1	29	53	68	163	300	464	795	963	770	838	921	1384	1258	8015
الصراع العربي الإسرائيلي	0	0	1	0	0	29	19	40	829	559	797	1042	820	612	859	1057	978	7642
السياسات النقدية	4	4	3	4	20	37	40	73	234	263	373	691	721	929	885	1649	1534	7464
الإدارة العامة	1	2	2	2	7	38	62	192	334	524	675	871	620	613	812	1334	903	6992
الأحوال الاقتصادية	4	4	6	4	18	48	43	76	152	241	383	536	450	538	573	750	736	4564
الأحوال الثقافية	0	2	0	0	30	37	20	37	138	197	386	463	292	387	556	500	716	3725
التعليم	2	3	1	3	0	17	19	22	63	117	234	259	281	337	493	857	749	3454
إدارة البنوك	4	1	1	1	10	6	6	6	78	61	143	559	486	302	333	585	664	3241
عروض الكتب	0	0	0	0	4	18	22	23	137	165	382	373	242	316	758	419	339	3198
تكنولوجيا المعلومات	1	0	0	0	0	7	0	33	45	99	175	219	223	299	510	687	579	2877
الاقتصاد الدولي	0	0	0	0	3	0	3	1	12	62	188	358	387	365	394	580	247	2600
محاسبة التكاليف	0	0	0	0	1	0	1	5	19	87	148	210	252	259	438	321	2127	
الاقتصاد الإسلامي	0	0	0	0	0	1	1	1	13	118	410	186	117	193	183	325	467	2015
التأمين	1	1	0	0	1	12	14	34	99	66	132	188	188	387	346	379	270	1931
إدارة الموارد البشرية	4	0	0	1	3	10	12	64	100	191	100	146	130	204	246	457	354	1923
الاستثمار والتجارة	1	1	1	1	8	6	3	21	45	68	118	139	142	245	310	415	371	1895
الاقتصاد الدولي	0	0	2	0	0	26	5	15	98	172	203	237	194	148	151	340	176	1767
تقويم الأداء	0	0	1	0	0	4	8	36	8	74	33	84	104	147	150	284	238	1164
التسويق والمبيعات	0	0	0	0	1	6	1	5	28	37	46	75	132	96	196	210	214	1047
الأسعار والأجور	2	0	1	0	1	5	15	11	57	59	105	113	92	84	101	197	140	983
إدارة الإنتاج	0	0	0	0	6	9	5	36	44	74	113	130	116	80	107	134	111	965
الأوراق المالية	4	1	1	2	1	1	1	0	3	4	21	40	75	96	110	224	202	785
الأحوال الاقتصادية	1	0	3	1	5	5	11	23	11	38	51	77	76	71	99	145	118	725
إدارة الجودة الشاملة	0	0	0	0	0	0	0	6	19	7	10	11	48	81	123	217	192	714
الإصلاح الإداري	0	1	0	0	2	12	35	32	48	48	66	54	54	74	97	150	84	704
الأساليب الإحصائية	1	0	0	0	2	0	5	12	0	19	24	50	41	48	109	187	168	666
نظم المعلومات	0	0	0	0	0	0	0	3	14	37	54	61	59	69	71	157	116	641
البيبيوجرافيات	0	4	0	0	0	7	1	7	44	108	117	117	48	64	97	59	82	638
تراجم	1	2	0	0	15	0	2	20	2	23	61	43	36	23	77	158	84	545
إدارة الأعمال	0	0	1	1	0	2	0	4	17	14	31	49	67	56	62	76	129	509
الرقابة الإدارية	0	1	1	2	1	3	5	17	38	47	45	45	43	22	57	80	94	501
الظواهر الطبيعية	0	0	0	0	1	3	6	6	6	19	31	31	54	98	51	102	68	471
وسائل الإعلام	0	0	0	0	2	9	2	9	15	30	30	33	33	49	46	71	83	382
إدارة المعرفة	0	0	0	0	0	0	0	2	1	5	12	14	12	18	55	119	138	376
التنمية المستدامة	0	0	0	0	0	0	3	3	4	4	12	13	11	36	23	84	107	300
عروض الرسائل	0	0	0	0	0	0	0	5	41	32	22	20	9	25	28	43	54	279
مستخلصات الأبحاث	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	4	2	4	13	59	100	57	241
المجموع	161	188	140	95	247	1122	1226	1882	4622	5885	9623	12204	11164	12837	16557	23037	21049	122039

رابعاً: الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة:

يشير جدول (5)، إلى التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، ونرى فيه أن اللغة العربية هي صاحبة النصيب الأكبر بين لغات النشر بنسبة 95.96٪، أي حوالي 117110 عملاً، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 3.34٪، وما يوازي حوالي 4073 عملاً، ثم اللغة الفرنسية بنسبة 0.70٪، و856 عملاً فقط، وهو أمر بديهي نظراً لطبيعة تغطية قاعدة البيانات، إذ أنها تغطي الدوريات والمؤتمرات العربية في الأساس، والتي قد ينشر بها باللغات الأخرى.

جدول (5). التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

اللغة	العدد	النسبة
اللغة العربية	117110	95.96٪
اللغة الإنجليزية	4073	3.34٪
اللغة الفرنسية	856	0.70٪
المجموع	122039	100.00٪

خامساً: التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

تدلنا قراءة جدول (6)، على التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وأبرز أماكن النشر التي تصدر بها الدوريات، وتعددها المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال، وقد كان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات، ثلاثاً وعشرين دولة، منها ثمانية عشر دولة عربية، وخمس دول غير عربية.

وكانت أكثر خمس دول نشرها الإنتاج الفكري هي، مصر، السعودية، لبنان، العراق، والأردن، ويتضح من الجدول أن مصر هي صاحبة النصيب الأكبر من النشر بما يقرب من الخمسين بالمائة، وبالتحديد 45.94٪، وعدد 56061 عملاً، تليها السعودية بعدد 14197 عملاً، بنسبة 11.63٪، ثم لبنان بعدد 11024 عملاً، ونسبة 9.03٪، ثم العراق بعدد 6554 عملاً، ونسبة 5.37٪، ثم الأردن بعدد 5363 عملاً، ونسبة 4.39٪ من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وكانت أقل الدول العربية التي نشر فيها إنتاج فكري متخصص بالاقتصاد والإدارة، هي سلطنة عمان، واليمن، وتونس، وليبيا، بإجمالي 1042، و738، و466، و137 عملاً على التوالي، وكما نرى لم تتعد أياً من هذه الدول نسبة الواحد بالمائة فقط من إجمالي النشر.

والجدير بالذكر، وكما يتضح من الجدول، فإن هناك خمس دول غير عربية ضمن الدول التي ينشر فيها الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وهذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، تركيا، باكستان، وماليزيا، بعدد 1059 عملاً فقط، بنسبة 0.87 من إجمالي الإنتاج المسجل في قاعدة البيانات، ويعود سبب ذلك ببساطة إلى عقد العديد من المؤتمرات بهذه الدول، كذلك نشر بعض الدوريات فيها.

جدول (6). التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

م	مكان النشر	العدد	النسبة
1	مصر	56061	45.94%
2	السعودية	14197	11.63%
3	لبنان	11024	9.03%
4	العراق	6554	5.37%
5	الأردن	5363	4.39%
6	الكويت	5103	4.18%
7	فلسطين	4378	3.59%
8	المغرب	3525	2.89%
9	الجزائر	2696	2.21%
10	سوريا	2576	2.11%
11	الإمارات	2461	2.02%
12	السودان	1755	1.44%
13	قطر	1528	1.25%
14	البحرين	1376	1.13%
15	سلطنة عمان	1042	0.85%
16	الولايات المتحدة الأمريكية	853	0.70%
17	اليمن	738	0.60%
18	تونس	466	0.38%
19	ليبيا	137	0.11%
20	بريطانيا	126	0.10%
21	تركيا	35	0.03%
22	باكستان	24	0.02%
23	ماليزيا	21	0.02%
	المجموع	122039	100.00%

سادساً: أنماط المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وأبرز المؤلفين في هذا المجال

بقراءة جدول (7)، تتضح لنا الأنماط المختلفة من المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وأهمها وأكثرها بالطبع هو التأليف، والذي يحتل المرتبة الأولى من بين جميع أنماط المسؤولية الفكرية بنسبة 72.33٪، وعدد 107435 عملاً فكرياً، يليه الإعداد بفارق كبير بعدد 14344 عملاً، بنسبة 9.66٪ فقط.

جدول (7). أنماط المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

النسبة	العدد	المسؤولية
72.33٪	107435	مؤلف
9.66٪	14344	معد
9.33٪	13858	مؤلف مشارك
5.30٪	7876	عارض
1.26٪	1865	مترجم
0.80٪	1195	مشرف
0.63٪	932	محاوّر
0.19٪	277	محرر
0.17٪	254	مراجع
0.08٪	114	محقق
0.06٪	95	معقب
0.06٪	92	مقدم
0.04٪	55	مدير ندوة
0.02٪	33	متابع
0.02٪	33	منظم
0.01٪	15	ناقد
0.01٪	14	معلق
0.01٪	13	تحرير
0.03٪	42	أخرى

وكان للتأليف المشترك نصيب ضعيف لا يتعدى العشرة بالمائة بعدد أعمال فكرية لا يتجاوز 13858 عملاً، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة المجال الفكري محل الدراسة فهو ينتمي إلى مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام، المجال الذي يقل فيه التعاون العلمي بشكل كبير عن غيره من المجالات، وخاصة

مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، التي يزداد فيها التعاون العلمي بشكل كبير⁽³¹⁾ وهو ما يتفق مع ما توصل إليه كل من محمد سالم، وآمال طه عن التأليف المشترك في المجالات الاجتماعية والأدبية^(32، 33). ويشير الجدول أيضًا إلى أن هناك ثمانية عشر نمطًا من أنماط المسؤولية الفكرية، ما بين عارض، مترجم، مشرف، محاور، محرر، ومراجع، وغيرها من المسؤوليات المذكورة بالجدول، إلا أن أيًا منها لا يتعدى العشرة بالمائة من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، المسجل في قاعدة البيانات، وقد قام الباحث بتجميع عدد من أنماط المسؤولية المختلفة والتي لا تتعدى خمسة أعمال فكرية فقط في فئة "أخرى" في نهاية الجدول، ومن هذه المسؤوليات مثلًا: رسام، جامع، معد ومترجم (معًا)، ومتحدث رئيس.

ولمعرفة أبرز المؤلفين في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، استخدم الباحث توزيع برادفورد-زيف للمؤلفين، ويشير جدول (8)، إلى عدد المؤلفين، وإنتاجية كل مؤلف، بالإضافة لإنتاجية الفئة، ورتبة كل مؤلف، ويضم الجدول تسعًا وثمانين فئة مختلفة، كان أعلاها مؤلف له 644 عملًا، ثم آخر بعدد 315 عملًا، وهكذا، وفي نهاية الجدول نرى أن هناك 3066 مؤلفًا لكل منهم ثلاثة أعمال بمجموع 9198 عملًا، ثم ثمانية آلاف مؤلف لكل منهم عمالان بمجموع ستة عشر ألف عمل، وأخيرًا 32366 مؤلفًا، لكل منهم عمل فكري واحد.

ويشير الجدول أيضًا على أن القطاع البؤري للمؤلفين، يشتمل على ما يزيد على ألف وخمسة مئة مؤلف تقريبًا، وسبب ذلك هو التشتت الكبير للإنتاج الفكري بين المؤلفين، خاصة مع العدد الكبير للإنتاج الفكري منها المتاح في قاعدة البيانات، والذي يصل -كما سبق وأشرنا- إلى 122039 عملًا فكريًا، منهم 107435 عملًا، بفئة التأليف.

جدول (8). توزيع برادفورد - زيف للمؤلفين للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

عدد المؤلفين	إنتاجية المؤلف	إنتاجية الفئة	تراكمي	تراكمي %	الرتبة
1	644	644	644	0.60%	1
1	315	315	959	0.89%	2
1	200	200	1159	1.08%	3
1	174	174	1333	1.24%	4
1	151	151	1484	1.38%	5
1	150	150	1634	1.52%	6

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية المؤلف	عدد المؤلفين
7	1.66%	1781	147	147	1
8	1.79%	1918	137	137	1
9	1.91%	2054	136	136	1
10	2.03%	2186	132	132	1
11	2.15%	2315	129	129	1
12	2.26%	2424	109	109	1
13	2.35%	2529	105	105	1
14	2.44%	2621	92	92	1
15	2.61%	2801	180	90	2
17	2.69%	2888	87	87	1
18	2.76%	2970	82	82	1
19	2.84%	3051	81	81	1
20	2.91%	3131	80	80	1
21	2.99%	3209	78	78	1
22	3.27%	3513	304	76	4
26	3.34%	3588	75	75	1
27	3.48%	3734	146	73	2
29	3.54%	3804	70	70	1
30	3.80%	4080	276	69	4
34	3.86%	4145	65	65	1
35	3.98%	4273	128	64	2
37	4.04%	4336	63	63	1
38	4.09%	4398	62	62	1
39	4.15%	4459	61	61	1
40	4.21%	4518	59	59	1
41	4.26%	4576	58	58	1
42	4.58%	4918	342	57	6
48	4.68%	5030	112	56	2
50	4.84%	5195	165	55	3
53	4.99%	5357	162	54	3
56	5.08%	5463	106	53	2
58	5.23%	5619	156	52	3
61	5.47%	5874	255	51	5
66	5.75%	6174	300	50	6

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية المؤلف	عدد المؤلفين
72	5.84%	6272	98	49	2
74	5.97%	6416	144	48	3
77	6.10%	6557	141	47	3
80	6.19%	6649	92	46	2
82	6.31%	6784	135	45	3
85	6.48%	6960	176	44	4
89	6.60%	7089	129	43	3
92	6.91%	7425	336	42	8
100	7.14%	7671	246	41	6
106	7.48%	8031	360	40	9
115	7.69%	8265	234	39	6
121	7.87%	8455	190	38	5
126	8.08%	8677	222	37	6
132	8.14%	8749	72	36	2
134	8.47%	9099	350	35	10
144	8.63%	9269	170	34	5
149	8.97%	9632	363	33	11
160	9.44%	10144	512	32	16
176	9.64%	10361	217	31	7
183	9.78%	10511	150	30	5
188	10.08%	10830	319	29	11
199	10.52%	11306	476	28	17
216	11.00%	11819	513	27	19
235	11.36%	12209	390	26	15
250	11.69%	12559	350	25	14
264	12.40%	13327	768	24	32
296	13.03%	13994	667	23	29
325	13.52%	14522	528	22	24
349	14.01%	15047	525	21	25
374	14.55%	15627	580	20	29
403	15.09%	16216	589	19	31
434	15.75%	16918	702	18	39
473	16.49%	17717	799	17	47
520	17.32%	18613	896	16	56

عدد المؤلفين	إنتاجية المؤلف	إنتاجية الفئة	تراكمي	تراكمي %	الرتبة
70	15	1050	19663	18.30%	576
87	14	1218	20881	19.44%	646
87	13	1131	22012	20.49%	733
107	12	1284	23296	21.68%	820
158	11	1738	25034	23.30%	927
172	10	1720	26754	24.90%	1085
238	9	2142	28896	26.90%	1257
322	8	2576	31472	29.29%	1495
440	7	3080	34552	32.16%	1817
616	6	3696	38248	35.60%	2257
991	5	4955	43203	40.21%	2873
1667	4	6668	49871	46.42%	3864
3066	3	9198	59069	54.98%	5531
8000	2	16000	75069	69.87%	8597
32366	1	32366	107435	100.00%	16597

ونظرًا للعدد الكبير للمؤلفين البوريين في المجال، فليس هناك مجال لسردهم بالكامل، لذا سيقصر الباحث على عرض تسع وعشرين مؤلفًا فقط - انظر جدول (9) - وهم المؤلفون الذين أنتجوا سبعين عملاً فأكثر، وكان أكثرهم كيانًا اعتباريًا هو هيئة التحرير بعدد 644 عملاً فكريًا، مع ملاحظة أنها هيئة تحرير لعدد من الدوريات، وليست واحدة فقط، ويأتي بعدها أحمد عاطف عبدالرحمن بعدد 315 عملاً، ثم سمير سعد مرقص بعدد 200 عملاً، ثم عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر بعدد 174 عملاً، ثم محمد طه عبيد بعدد 151 عملاً.

جدول (9). المؤلفين البوريين في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

م	المؤلف	العدد
1	هيئة التحرير	644
2	عبدالرحمن، أحمد عاطف	315
3	مرقص، سمير سعد	200
4	العبدالقادر، عبدالرحمن بن عبدالمحسن	174
5	عبيد، محمد طه	151
6	عبدالعظيم، حمدي	150

م	المؤلف	العدد
7	السدحان، عبدالرحمن بن محمد	147
8	غالي، بطرس بطرس	137
9	نجيب، سامي	136
10	الريدي، محمد	132
11	جاد، زكريا	129
12	عبدالحميد، طلعت أسعد	109
13	نور الدين، محمد	105
14	هلال، علي الدين	92
15	طه، محمد سيف الدين	90
16	عمر، محمد عبدالحليم	90
17	الزيادي، محمد كمال	87
18	القرعي، أحمد يوسف	82
19	السيد، السيد محمد	81
20	الشافعي، جلال	80
21	شليبي، طه	78
22	الماضي، عمرو بن عبدالعزيز	76
23	القليبي، الشاذلي	76
24	القاضي، فؤاد	76
25	فتوح، عبدالعزيز أحمد	76
26	طلعت، إبراهيم	75
27	السادوني، أحمد	73
28	زيتون، مصطفى	73
29	مدكور، سعيد	70

سابعاً: الدوريات البؤرية المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة

ولمعرفة أبرز الدوريات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، استخدم الباحث توزيع برادفورد-زيف للدوريات، ويشير جدول (10)، إلى عدد الدوريات، وإنتاجية كل دورية، بالإضافة لإنتاجية الفئة، ورتبة كل دورية، ويضم الجدول مئتين وعشرين فئة مختلفة للدوريات، منها اثنتان وسبعين دورية لكل منها فئة منفصلة، وتراوح عدد الدوريات المشتركة في كل فئة بين دورية واحدة، وحتى ست دوريات، وكان أعلى عدد للدوريات المشتركة بنفس الفئة هو تسع وعشرون دورية فقط، الأمر الذي يؤكد على التشتت الكبير جداً للدوريات المتخصصة في الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي.

ويشير الجدول أيضاً إلى أن القطاع البؤري للدوريات، يشتمل على خمس عشرة دورية فقط، كان لها حوالي ثلث الإنتاج الفكري من الدوريات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، بعدد حوالي 37756 مقالاً، أي حوالي 33.58 بالمائة تقريباً.

جدول (10). توزيع برادفورد - زيف لدوريات الاقتصاد والإدارة في الإنتاج الفكري العربي

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
1	4.17%	4690	4690	4690	1
2	7.98%	8977	4287	4287	1
3	11.13%	12520	3543	3543	1
4	14.16%	15923	3403	3403	1
5	16.47%	18522	2599	2599	1
6	18.54%	20847	2325	2325	1
7	20.60%	23164	2317	2317	1
8	22.63%	25444	2280	2280	1
9	24.48%	27531	2087	2087	1
10	26.16%	29415	1884	1884	1
11	27.72%	31170	1755	1755	1
12	29.26%	32903	1733	1733	1
13	30.74%	34564	1661	1661	1
14	32.19%	36190	1626	1626	1
15	33.58%	37756	1566	1566	1
16	34.97%	39321	1565	1565	1
17	36.30%	40820	1499	1499	1
18	37.63%	42316	1496	1496	1
19	38.93%	43770	1454	1454	1
20	40.18%	45174	1404	1404	1
21	41.41%	46558	1384	1384	1
22	42.63%	47933	1375	1375	1
23	43.75%	49198	1265	1265	1
24	44.79%	50362	1164	1164	1
25	45.81%	51507	1145	1145	1
26	46.79%	52612	1105	1105	1
27	47.73%	53672	1060	1060	1

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
28	48.62%	54665	993	993	1
29	49.49%	55643	978	978	1
30	50.35%	56616	973	973	1
31	51.22%	57588	972	972	1
32	52.06%	58535	947	947	1
33	52.88%	59454	919	919	1
34	53.66%	60341	887	887	1
35	54.44%	61208	867	867	1
36	55.20%	62064	856	856	1
37	55.96%	62917	853	853	1
38	56.71%	63765	848	848	1
39	57.45%	64599	834	834	1
40	58.19%	65432	833	833	1
41	58.92%	66255	823	823	1
42	59.60%	67014	759	759	1
43	60.25%	67751	737	737	1
44	60.86%	68430	679	679	1
45	61.46%	69102	672	672	1
46	62.04%	69762	660	660	1
47	62.62%	70415	653	653	1
48	63.20%	71059	644	644	1
49	63.76%	71693	634	634	1
50	64.32%	72323	630	630	1
51	64.85%	72921	598	598	1
52	65.37%	73500	579	579	1
53	65.88%	74073	573	573	1
54	66.38%	74640	567	567	1
55	66.87%	75194	554	554	1
56	67.36%	75746	552	552	1
57	67.85%	76293	547	547	1
58	68.34%	76839	546	546	1
59	68.82%	77382	543	543	1
60	69.30%	77919	537	537	1
61	69.76%	78445	526	526	1

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
62	70.23%	78966	521	521	1
63	70.68%	79472	506	506	1
64	71.12%	79970	498	498	1
65	71.56%	80463	493	493	1
66	71.99%	80951	488	488	1
67	72.42%	81435	484	484	1
68	72.85%	81915	480	480	1
69	73.27%	82381	466	466	1
70	73.67%	82833	452	452	1
71	74.07%	83284	451	451	1
72	74.46%	83727	443	443	1
73	74.85%	84167	440	440	1
74	75.63%	85041	874	437	2
76	76.02%	85477	436	436	1
77	76.39%	85897	420	420	1
78	76.76%	86308	411	411	1
79	77.12%	86716	408	408	1
80	77.48%	87123	407	407	1
81	77.84%	87526	403	403	1
82	78.18%	87908	382	382	1
83	78.84%	88652	744	372	2
85	79.17%	89023	371	371	1
86	79.49%	89380	357	357	1
87	79.81%	89735	355	355	1
88	80.12%	90086	351	351	1
89	80.73%	90778	692	346	2
91	81.34%	91458	680	340	2
93	81.64%	91796	338	338	1
94	81.94%	92131	335	335	1
95	82.23%	92462	331	331	1
96	82.81%	93112	650	325	2
98	83.10%	93435	323	323	1
99	83.38%	93755	320	320	1
100	83.66%	94072	317	317	1

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
101	83.94%	94385	313	313	1
102	84.22%	94697	312	312	1
103	84.76%	95309	612	306	2
105	85.29%	95905	596	298	2
107	85.56%	96201	296	296	1
108	85.82%	96493	292	292	1
109	86.06%	96770	277	277	1
110	86.29%	97030	260	260	1
111	86.52%	97289	259	259	1
112	86.98%	97805	516	258	2
114	87.21%	98059	254	254	1
115	87.43%	98307	248	248	1
116	87.86%	98793	486	243	2
118	88.06%	99019	226	226	1
119	88.46%	99461	442	221	2
121	88.65%	99680	219	219	1
122	88.84%	99898	218	218	1
123	89.03%	100109	211	211	1
124	89.21%	100315	206	206	1
125	89.40%	100519	204	204	1
126	89.58%	100720	201	201	1
127	89.75%	100917	197	197	1
128	89.92%	101106	189	189	1
129	90.08%	101293	187	187	1
130	90.25%	101479	186	186	1
131	90.58%	101849	370	185	2
133	90.74%	102031	182	182	1
134	91.06%	102387	356	178	2
136	91.37%	102737	350	175	2
138	91.52%	102910	173	173	1
139	91.68%	103082	172	172	1
140	91.82%	103249	167	167	1
141	91.97%	103414	165	165	1
142	92.12%	103577	163	163	1

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
143	92.26%	103737	160	160	1
144	92.39%	103888	151	151	1
145	92.53%	104037	149	149	1
146	92.66%	104184	147	147	1
147	92.79%	104330	146	146	1
148	92.91%	104473	143	143	1
149	93.04%	104615	142	142	1
150	93.16%	104753	138	138	1
151	93.52%	105152	399	133	3
154	93.75%	105414	262	131	2
156	93.86%	105536	122	122	1
157	94.07%	105776	240	120	2
159	94.18%	105895	119	119	1
160	94.38%	106119	224	112	2
162	94.48%	106230	111	111	1
163	94.57%	106340	110	110	1
164	94.67%	106447	107	107	1
165	94.95%	106759	312	104	3
168	95.04%	106862	103	103	1
169	95.13%	106963	101	101	1
170	95.21%	107060	97	97	1
171	95.30%	107154	94	94	1
172	95.54%	107430	276	92	3
175	95.79%	107703	273	91	3
178	95.86%	107789	86	86	1
179	95.94%	107873	84	84	1
180	96.08%	108039	166	83	2
182	96.16%	108121	82	82	1
183	96.23%	108202	81	81	1
184	96.30%	108282	80	80	1
185	96.44%	108440	158	79	2
187	96.58%	108596	156	78	2
189	96.65%	108672	76	76	1
190	96.71%	108746	74	74	1

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
191	96.78%	108819	73	73	1
192	96.91%	108963	144	72	2
194	96.97%	109034	71	71	1
195	97.09%	109174	140	70	2
197	97.15%	109242	68	68	1
198	97.21%	109309	67	67	1
199	97.33%	109441	132	66	2
201	97.39%	109504	63	63	1
202	97.50%	109628	124	62	2
204	97.55%	109689	61	61	1
205	97.66%	109809	120	60	2
207	97.76%	109921	112	56	2
209	97.81%	109976	55	55	1
210	97.85%	110030	54	54	1
211	98.00%	110189	159	53	3
214	98.04%	110241	52	52	1
215	98.09%	110292	51	51	1
216	98.13%	110341	49	49	1
217	98.17%	110387	46	46	1
218	98.29%	110522	135	45	3
221	98.37%	110610	88	44	2
223	98.45%	110696	86	43	2
225	98.48%	110738	42	42	1
226	98.52%	110778	40	40	1
227	98.55%	110816	38	38	1
228	98.65%	110924	108	36	3
231	98.68%	110959	35	35	1
232	98.77%	111061	102	34	3
235	98.86%	111160	99	33	3
238	98.92%	111224	64	32	2
240	98.94%	111254	30	30	1
241	98.97%	111283	29	29	1
242	99.02%	111339	56	28	2
244	99.12%	111447	108	27	4

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية الدورية	عدد الدوريات
248	99.18%	111525	78	26	3
251	99.25%	111600	75	25	3
254	99.33%	111692	92	23	4
258	99.43%	111802	110	22	5
263	99.51%	111886	84	21	4
267	99.58%	111966	80	20	4
271	99.64%	112038	72	18	4
275	99.66%	112055	17	17	1
276	99.71%	112119	64	16	4
280	99.74%	112149	30	15	2
282	99.78%	112191	42	14	3
285	99.79%	112204	13	13	1
286	99.84%	112264	60	12	5
291	99.89%	112319	55	11	5
296	99.91%	112339	20	10	2
298	99.92%	112348	9	9	1
299	99.92%	112356	8	8	1
300	99.93%	112368	12	6	2
302	99.95%	112388	20	5	4
306	99.96%	112392	4	4	1
307	99.96%	112401	9	3	3
310	99.97%	112413	12	2	6
316	100.00%	112442	29	1	29

ويدلنا جدول (11)، على أهم الدوريات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، وإنتاجية كل دورية، وهذه الدوريات هي: مجلة المال والتجارة، مجلة السياسة الدولية، شؤون فلسطينية، شؤون عربية، الخدمة المدنية، المستقبل العربي، إدارة الأعمال، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، شؤون الأوساط، مجلة المعاصرة، الإدارة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، التنمية الإدارية، مجلة المدير العربي، ومجلة الديمقراطية.

وقد لاحظ الباحث أثناء التحليل ظاهرة جديرة بالذكر، وهي كثرة عدد الدوريات العلمية المتخصصة في الاقتصاد والإدارة التي تصدرها الجامعات، والكليات، فقد وصل عددها إلى قرابة المائة دورية، كان إجمالي الإنتاج الفكري بها 14120 عملاً، وهو عدد ليس بالقليل فهو يشكل نسبة 11%.

تقريباً من إجمالي الإنتاج المتاح في قاعدة بيانات EcoLink، ويعكس ذلك الدور الكبير الذي تقوم به الجامعات والكليات في النشر العلمي المتخصص بشكل عام، وفي مجال الاقتصاد والإدارة بشكل خاص، وقد كانت أكثر الدوريات الصادرة عن الجامعات إنتاجاً، هي: مجلة القانون والاقتصاد كلية الحقوق جامعة القاهرة بإجمالي 823 عملاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانون بإجمالي 672 عملاً، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين كلية التجارة بجامعة القاهرة بإجمالي 660 عملاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات بإجمالي 567 عملاً، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية كلية الحقوق جامعة عين شمس بإجمالي 546 عملاً.

جدول (11). أهم الدوريات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي

م	الدورية	عدد المقالات
1	مجلة المال والتجارة	4690
2	مجلة السياسة الدولية	4287
3	شؤون فلسطينية	3543
4	شؤون عربية	3403
5	الخدمة المدنية	2599
6	المستقبل العربي	2325
7	إدارة الأعمال	2317
8	المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة	2280
9	شؤون الأوسط	2087
10	مجلة المعاصرة	1884
11	الإدارة	1755
12	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	1733
13	التنمية الإدارية	1661
14	مجلة المدير العربي	1626
15	مجلة الديمقراطية	1566

ثامناً: أبرز المؤتمرات المتخصصة في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.

ولمعرفة أبرز المؤتمرات المتخصصة في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، استخدم الباحث توزيع برادفورد-زيف على المؤتمرات، ويشير جدول (12)، إلى عدد المؤتمرات، وإنتاجية كل مؤتمر، بالإضافة إلى إنتاجية الفئة، ورتبة كل مؤتمر، ويضم الجدول ثلاثاً وستين فئة مختلفة، منها ستة عشر مؤتمراً لكل منها فئة منفصلة، وتراوح عدد المؤتمرات المشتركة في كل فئة بين مؤتمر واحد، وواحد وأربعين

مؤتمراً، إضافة إلى ذلك فإن هناك 103 مؤتمراً لكل منهم عملاً واحداً فقط. ويشير الجدول إلى أن هناك تشتتاً كبيراً إلى حد ما في المؤتمرات المتخصصة في الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي، رغم العدد القليل نسبياً -الذي يمثل ثمانية بالمائة تقريباً من بحوث المؤتمرات في قاعدة البيانات.

جدول (12). توزيع برادفورد - زيف لمؤتمرات الاقتصاد والإدارة في الإنتاج الفكري العربي

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية المؤتمر	عدد المؤتمرات
1	1.42%	136	136	136	1
2	2.39%	229	93	93	1
3	3.33%	320	91	91	1
4	4.27%	410	90	90	1
5	5.12%	491	81	81	1
6	5.94%	570	79	79	1
7	6.74%	647	77	77	1
8	7.50%	720	73	73	1
9	8.12%	779	59	59	1
10	8.71%	836	57	57	1
11	9.88%	948	112	56	2
13	10.98%	1054	106	53	2
15	12.07%	1158	104	52	2
17	12.60%	1209	51	51	1
18	13.12%	1259	50	50	1
19	13.63%	1308	49	49	1
20	14.13%	1356	48	48	1
21	15.11%	1450	94	47	2
23	16.07%	1542	92	46	2
25	17.94%	1722	180	45	4
29	19.32%	1854	132	44	3
32	21.56%	2069	215	43	5
37	22.84%	2192	123	41	3
40	24.09%	2312	120	40	3
43	25.31%	2429	117	39	3
46	26.10%	2505	76	38	2
48	27.26%	2616	111	37	3

الرتبة	تراكمي %	تراكمي	إنتاجية الفئة	إنتاجية المؤتمر	عدد المؤتمرات
51	28.38%	2724	108	36	3
54	28.75%	2759	35	35	1
55	30.87%	2963	204	34	6
61	31.22%	2996	33	33	1
62	33.22%	3188	192	32	6
68	33.86%	3250	62	31	2
70	34.80%	3340	90	30	3
73	37.82%	3630	290	29	10
83	38.70%	3714	84	28	3
86	39.54%	3795	81	27	3
89	41.44%	3977	182	26	7
96	44.05%	4227	250	25	10
106	46.05%	4419	192	24	8
114	48.92%	4695	276	23	12
126	50.98%	4893	198	22	9
135	53.17%	5103	210	21	10
145	55.47%	5323	220	20	11
156	57.84%	5551	228	19	12
168	61.78%	5929	378	18	21
189	64.08%	6150	221	17	13
202	66.75%	6406	256	16	16
218	68.94%	6616	210	15	14
232	72.44%	6952	336	14	24
256	74.61%	7160	208	13	16
272	77.73%	7460	300	12	25
297	80.37%	7713	253	11	23
320	83.49%	8013	300	10	30
350	86.87%	8337	324	9	36
386	89.20%	8561	224	8	28
414	92.20%	8848	287	7	41
455	94.26%	9046	198	6	33
488	96.08%	9221	175	5	35
523	97.29%	9337	116	4	29
552	98.32%	9436	99	3	33

عدد المؤتمرات	إنتاجية المؤتمر	إنتاجية الفئة	تراكمي	تراكمي %	الرتبة
29	2	58	9494	98.93%	585
103	1	103	9597	100.00%	614
716	2281	9597			

ويشير الجدول أيضاً إلى أن القطاع البؤري للمؤتمرات، يشتمل على ثمانية وستين مؤتمراً، كان لها حوالي ثلث الإنتاج الفكري في المؤتمرات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي ما يقرب 3188 بحثاً، أي حوالي 33.86 بالمائة تقريباً.

ونظراً للعدد الكبير للمؤتمرات البؤرية في مجال الاقتصاد والإدارة، فليس هناك مجال لسردها جميعها، لذا سيقصر الباحث على عرض ثمانية عشر مؤتمراً فقط -انظر جدول (13) - وهي المؤتمرات التي أنتج بها خمسين عملاً فأكثر، وكان أكثرها المؤتمر الدولي العلمي حول: الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي، ثم المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الكوارث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ثم الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، ثم الملتقى الدولي الرابع عن المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، ثم الملتقى الدولي الأول لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كما نلاحظ أن المؤتمر الخاص بإدارة الأزمات والذي تعقده كلية التجارة بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية بشكل دوري، كان صاحب النصيب الأكبر من الأبحاث بين المؤتمرات البؤرية في مجال الاقتصاد والإدارة، حيث تكرر أربع مرات برصيد 292 بحثاً.

جدول (13). أبرز المؤتمرات العربية في مجال الاقتصاد والإدارة

م	عنوان المؤتمر	العدد
1	المؤتمر الدولي العلمي حول: الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي	136
2	المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الكوارث والأزمات، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس	93
3	الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	91
4	الملتقى الدولي الرابع للمنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية	90
5	الملتقى الدولي الأول لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية	81
6	المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، كلية التجارة جامعة عين شمس	79

م	عنوان المؤتمر	العدد
7	المؤتمر السنوي الثاني لإدارة الكوارث والأزمات، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس	77
8	المؤتمر السنوي الرابع لإدارة الكوارث والأزمات، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس	73
9	المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إدارة وقياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية	59
10	المؤتمر العلمي السنوي الثالث المنهج الاقتصادي في الإسلام بين الفكر والتطبيق، كلية التجارة جامعة المنصورة	57
11	المؤتمر الضريبي الرابع عشر التشريع ومشكلات التحاسب الضريبي للنظام الضريبي	56
12	مؤتمر أسواق الأوراق المالية والبورصات آفاق وتحديات، كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية المتحدة وغرفة التجارة وصناعة دبي	56
13	المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس	53
14	المؤتمر الضريبي الخامس عشر دور النظام الضريبي في مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية	53
15	المؤتمر الضريبي السابع تطوير النظام الضريبي في ضوء المتغيرات المعاصرة القاهرة الجمعية للمالية العامة والضرائب	52
16	المؤتمر الضريبي الثاني عشر فاعلية تطبيق النظام الضريبي، مركز الدراسات المالية والضريبية، الجمعية للمالية العامة والضرائب.	52
17	المؤتمر الضريبي الحادي والعشرون: إعادة بناء المنظومة الضريبية تحقيقاً للعدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية الجمعية للمالية العامة والضرائب	51
18	المؤتمر العلمي الدولي للتنمية البشرية واقتصاديات الرياضة التجسيديات والطموحات القاهرة كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان	50

النتائج:

بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، في قاعدة البيانات، 122039 (مائة واثنان وعشرون ألفاً وتسع وثلاثون) عملاً فكرياً، منذ بداية ظهور أول عمل في قاعدة البيانات عام 1931، وحتى عام 2015.

- نشرت هذه الأعمال في مسارين رئيسيين هما: الدوريات، والمؤتمرات، وقد بلغ عدد الأعمال المنشورة في الدوريات، 112442 (مائة واثنان عشر ألفاً، وأربع مائة واثنان وأربعون) عملاً، بنسبة 92% تقريباً، وبلغ عدد الاعمال المنشورة في مؤتمرات متخصصة، 9597 (تسعة آلاف وخمسمائة وسبع وتسعون) عملاً، بنسبة 8% تقريباً من مجمل الإنتاج الفكري المسجل في قاعدة البيانات.

- تنوعت أشكال الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وقد كانت البحوث والمقالات هي الشكل الغالب على هذا الإنتاج، تليها بحوث المؤتمرات، ثم عروض الكتب، ثم الافتتاحيات، ثم عروض الرسائل، يليها البليوجرافيات، ثم عروض الأبحاث.
- حوالي نصف الإنتاج الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة (43.60٪)، متاح كنص كامل، وهناك حوالي 56.40٪ من البحوث، غير متاحة كنص كامل.
- هناك زيادة نسبية للإنتاج الفكري على مدار السنوات، في الدوريات، عدا عقد الأربعينات، الذي شهد أقل عدد من الإنتاج الفكري وبالتحديد في الفترة من عام 1946، وحتى عام 1950، وكانت أغزر فترات إنتاج الدوريات هي الفترة من عام 2006، وحتى عام 2010، تليها الفترة من عام 2011، وحتى عام 2015.
- بدأ إدراج أعمال المؤتمرات في قاعدة البيانات في الفترة من 1961 وحتى 1965، وهي أقل الفترات إنتاجاً لأعمال المؤتمرات بواقع 36 عملاً فقط، ثم توالى التغطية بزيادة مطردة أيضاً كما في الدوريات وكانت أغزر فترات إنتاج المؤتمرات هي الفترة من عام 2006، وحتى عام 2010، تليها الفترة من عام 2001، وحتى عام 2005.
- يشير التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، إلى أن الأحوال السياسية كانت هي صاحبة النصيب الأكبر من الأعمال، يليها موضوع الأحوال الاجتماعية، ثم القوانين والتشريعات، ثم التنمية الاقتصادية، وجاء في المرتبة الخامسة موضوع الصراع العربي الإسرائيلي.
- كان هناك عشرون موضوعاً لها واحد بالمائة فقط، أو أقل، من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وهذه الموضوعات هي؛ التراجم، إدارة الأعمال، الرقابة الإدارية، الظواهر الطبيعية، وسائل الإعلام، إدارة المعرفة، التنمية المستدامة، عروض الرسائل، ومستخلصات الأبحاث.
- اللغة العربية هي صاحبة النصيب الأكبر بين لغات النشر بنسبة 95.96٪، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 3.34٪، ثم اللغة الفرنسية بنسبة 0.70٪، وهو أمر بديهي نظراً لطبيعة تغطية قاعدة البيانات، إذ أنها تغطي الدوريات والمؤتمرات العربية في الأساس، والتي قد ينشر فيها باللغات الأخرى.
- كان إجمالي الدول التي تم النشر فيها، أو عقد فيها مؤتمرات، هي ثلاث وعشرون دولة، منها ثمانية عشر دولة عربية، وخمس دول غير عربية، وكانت أكثر الدول نشرًا هي مصر

بما يقرب من الخمسين بالمائة، تليها السعودية بنسبة 11.63٪، ثم لبنان بنسبة 9.03٪، ثم العراق بنسبة 5.37٪، ثم الأردن بنسبة 4.39٪ من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة.

- كان هناك خمس دول غير عربية ضمن الدول التي ينشر بها الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، وهذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وتركيا، وباكستان، وماليزيا، بعدد 1059 عملاً فقط، بنسبة 0.87٪ من إجمالي الإنتاج المسجل في قاعدة البيانات.
- تنوعت أنماط المسؤولية الفكرية في الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، واحتل التأليف المرتبة الأولى من بين جميع أنماط المسؤولية الفكرية، يليه الإعداد، وكان للتأليف المشترك نصيباً ضعيفاً جداً من المسؤولية.
- هناك ثمانية عشر نمطاً من أنماط المسؤولية الفكرية، ما بين عارض، مترجم، مشرف، محاور، محرر، ومراجع، وغيرها من المسؤوليات، إلا أن أيًا منها لا يتعدى العشرة بالمائة من إجمالي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة، المسجل في قاعدة البيانات.
- كان أكثر المؤلفين إنتاجاً، هيئة التحرير، ويأتي بعدها أحمد عاطف عبدالرحمن، ثم سمير سعد مرقص، ثم عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر، ثم محمد طه عبيد.
- أهم الدوريات في مجال الاقتصاد والإدارة في العالم العربي هي: مجلة المال والتجارة، مجلة السياسة الدولية، شؤون فلسطينية، شؤون عربية، الخدمة المدنية، المستقبل العربي، إدارة الأعمال، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، شؤون الأوسط، مجلة المعاصرة، الإدارة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، التنمية الإدارية، مجلة المدير العربي، ومجلة الديمقراطية.
- كانت أهم المؤتمرات البؤرية في مجال الاقتصاد والإدارة، هي: المؤتمر الدولي العلمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي، ثم المؤتمر السنوي الثالث لإدارة الكوارث والأزمات القاهرة وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ثم الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، ثم الملتقى الدولي الرابع عن المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، ثم الملتقى الدولي الأول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.

التوصيات

من المؤكد أنه يصعب على أي مكتبة أياً كان حجمها وحجم تمويلها أن تقتني كل مصادر المعلومات⁽³⁴⁾، إلا أن وجود قواعد البيانات المتخصصة قد ساهم بشكل كبير في حل هذه المشكلة، فقد ساهمت هذه القواعد في إثراء مكتباتنا العربية ومقتنياتها بشكل كبير، ومنها قواعد بيانات دار المنظومة، وبالتحديد قاعدة بيانات إيكولينك، التي تسد فجوة كبيرة في المكتبات، في قطاع موضوعي هام وهو الاقتصاد والإدارة، حيث تعد مصدرًا لا غنى عنه من مصادر المعلومات، ويجب الإفادة منها، ومن غيرها من قواعد البيانات المتخصصة، من قبل الباحثين، فهي متاحة مثلاً في مصر من خلال مشروع بنك المعرفة المصري، وفي السعودية من خلال المكتبة الرقمية السعودية، لكن يغفل عنها عدد كبير من الباحثين.

ومن خلال الدراسة والنتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات، هي:

- رغم الحجم الكبير لقاعدة البيانات، إلا أن الباحث يرى أنها لا تغطي الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة بشكل شامل، وعليه يجب مراجعة قوائم الدوريات، والمؤتمرات المغطاة في قاعدة البيانات بانتظام للتأكد من شمولية التغطية في قاعدة البيانات.
- يرتبط بالنقطة السابقة نقطة في غاية الأهمية، وهي: ماهي معايير إدراج الدوريات والمؤتمرات بقواعد بيانات دار المنظومة بشكل عام، وفي قاعدة بيانات إيكولينك للاقتصاد والإدارة، بشكل خاص؟ لا توجد معايير واضحة لضم دورية معينة، أو مؤتمر معين، أو استبعاد أي منها؛ لذلك يرى الباحث ضرورة وضع معايير واضحة لتوخي الحياد والموضوعية لضم الدوريات والمؤتمرات، أو استبعادها.
- لعله من الأفضل فصل مجالي الاقتصاد والإدارة عن بعضهما، وأن يكون لكل منهما قاعدة بيانات خاصة به، وتشمل كل فروعه، وأن تكون رؤوس الموضوعات في قاعدة البيانات مقننة بشكل ما، بالإضافة إلى محاولة وضع كل عمل فكري تحت رأس موضوع عريض ثم واحد أو اثنين على الأكثر، حيث أن بعض التسجيلات لها ما يزيد عن العشرين رأس موضوع، وهو أمر غير منطقي.
- وفقاً لملاحظة الباحث الفعلية، هناك كم كبير من الأخطاء في إدخال البيانات، وعليه فإنه يجب أن تمر جميع التسجيلات في قاعدة البيانات، بمرحلة ضبط الجودة لما يشوبها من أخطاء عديدة، قد تؤثر على جودة التسجيلات وبالتالي جودة قاعدة البيانات.
- يشير موقع دار المنظومة إلى أنه يمكن للباحثين تصدير البيانات البيبليوجرافية للأبحاث المختارة إلى قوائم المراجع، وفقاً لصيغ الاستشهاد العالمية المعروفة، مثل:

أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية، أو أسلوب جمعية اللغات الحديثة، أو أسلوب شيكاغو، لكن عند محاولة الاستخدام الفعلي لهذه الخاصية وجد الباحث أنها لا تعمل بشكل جيد، حيث يُفقد كم كبير من البيانات عند تصدير التسجيلات المختارة، لذا فإن هناك ضرورة لمراجعة هذه الخاصية وتصحيح الأخطاء التي تشوبها.



المراجع

1. مساعد بن صالح الطيار. (2015). دور قواعد المعلومات العلمية في تعزيز البحث العلمي في الوطن العربي. في المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي. الرياض: جامعة الملك سعود.
2. نعيمة حسن رزوقي. (1997). فهم قانون برادفورد وتطبيقاته في العلوم الإنسانية.. المجلة العربية للمعلومات، 18 (1)، 80-94.
3. عبدالرحمن فراج. (1992). قانون برادفورد للتشتت- 1. عالم الكتب، 13 (1)، 10-16.
- عبدالرحمن فراج. (1992). قانون برادفورد للتشتت- 2. عالم الكتب، 13 (2)، 142-160.
4. انظر:
- محمد فتحي عبدالهادي. (1981). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ للنشر.
- محمد فتحي عبدالهادي. (1986). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في عشر سنوات: 1976-1985م. الرياض: دار المريخ للنشر.
- محمد فتحي عبدالهادي. (1995). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1986-1990م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (2000). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1991-1996م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (2003). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1997-2000م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- محمد فتحي عبدالهادي. (2007). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2001-2004م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (2010). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2005-2007م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد فتحي عبدالهادي. (2012). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 2008-2009م، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (2016). قاعدة الهادي للإنتاج الفكري. تم الاسترجاع في 30 / 8 / 2016، متاح في:
- http://www.arab-afli.org/main/content.php?alias=الإنتاج_الفكري
6. اتحاد مكتبات الجامعات المصرية. (2016). تم الاسترجاع في 30 / 8 / 2016، متاح في: www.eulc.edu.eg.⁶
7. محمد أحمد محمد سالم غنيم. (1997). الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية (1950-1990): دراسة ببيومترية. ماجستير. جامعة القاهرة.
8. زينب حسن أبو الخير. (2001). الدويات المصرية في علوم الدين الإسلامي: دراسة ببيومترية. ماجستير. جامعة القاهرة، فرع بني سويف.
9. آمال طه محمد إبراهيم. (1997). الإنتاج الفكري المصري في علم الاجتماع (1950-1990): دراسة ببيومترية. ماجستير. جامعة القاهرة.
10. هدى إبراهيم إبراهيم كونه (2003)، الإنتاج الفكري المصري في مجال التاريخ 1900-1990: دراسة لخصائصه لاستنباط نظام إلى لاختزانه واسترجاعه، دكتوراه، جامعة الإسكندرية.
11. عزوز الصباحي محمد العلي (2002)، الإنتاج الفكري المصري في مجال علوم الوثائق والأرشيف في الوطن العربي منذ عام 1883، وحتى عام 1993: دراسة ببيومترية، ماجستير، جامعة جنوب الوادي.
12. تهاني عبدالعزيز خضر (1994). الإنتاج الفكري المصري في علم النفس: دراسة ببيومترية، ماجستير، جامعة القاهرة.

13. سرفيناز أحمد محمد حافظ. (1997). الإنتاج الفكري المصري في مجال القانون: دراسة في السمات والضبط البيليوجرافي، ماجستير، جامعة القاهرة.
14. أميرة أحمد عبدالعزيز علي الدجوي (2012)، الإنتاج الفكري المصري في مجال الآثار الفرعونية: دراسة بيليومترية، ماجستير، جامعة القاهرة.
15. هدى فاروق أحمد مصطفى الشامي (2013)، الإنتاج الفكري المصري في مجال السياحة والفندقة: دراسة بيليوجرافية بيليومترية، ماجستير، جامعة الإسكندرية.
16. أسامة السيد محمود. (2008). الإنتاج الفكري المصري في مجال المكتبات والمعلومات 1996-2000: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 25(1)، يناير 2008، ص 7.
17. زينب محمد محمد محفوظ. (1998). الإنتاج الفكري المصري المعاصر لعلوم السياسة والاقتصاد دراسة بيليومترية، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة. كلية الآداب.
18. أمجد علي إبراهيم علام. (1996). الإنتاج الفكري المصري في إدارة الأعمال (1950-1990): دراسة بيليومترية، ماجستير، جامعة القاهرة.
19. Podsakoff, P. M., MacKenzie, S. B., Podsakoff, N. P., & Bachrach, D. G. (2008). Scholarly influence in the field of management: A bibliometric analysis of the determinants of university and author impact in the management literature in the past quarter century. *Journal of Management*, 34(4), 641-720.
20. Ramos-Rodríguez, A. R., & Ruíz-Navarro, J. (2004). Changes in the intellectual structure of strategic management research: A bibliometric study of the *Strategic Management Journal*, 1980–2000. *Strategic Management Journal*, 25(10), 981-1004.
21. Nerur, S. P., Rasheed, A. A. and Natarajan, V. (2008), The intellectual structure of the strategic management field: an author co-citation analysis. *Strat. Mgmt. J.*, 29: 319–336.
22. Langfeldt, L. (2006). *Economic Research In Norway: Institutions, Resources, Personnel And Publishing. Report To The Evaluation Panel (Rep.)*. Retrieved August 20, 2016, from The Research Council of Norway website: <https://www.nifu.no/en/publications/1030324>.

23. The Research Council of Norway. (2007). Economic research in Norway: Bibliometric analysis (Rep.). (2007). Retrieved August 20, 2016, from The Research Council of Norway website: <https://goo.gl/4khkJh>.
24. Du , Y. (2011). A Bibliometrics Portrait of Chinese Research through the Lens of China Economic Review (Unpublished Master Thesis). Faculdade de Economia, Universidade do Porto. Retrieved August 20, 2016, from <https://goo.gl/4hh7Pz>.
25. مها محمود ناجي. (2016). الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية: "دار المنظومة" نموذجاً. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 3(3)، يوليو- سبتمبر 2016.
26. إبراهيم حسن أبو الخير، وأسامة أحمد جمال السيد القلش. (2018). الأطروحات المجازة بالجامعات السعودية والمتاحة بقاعدة بيانات الرسائل الجامعية بدار المنظومة: دراسة تحليلية، مجلة مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، (مارس 2018)، مقبول للنشر.
27. مساعد بن صالح الطيار. (2015). مصدر سابق، ص 4.
28. دار المنظومة (2016). من نحن. تم الاسترجاع في 30 / 8 / 2016، متاح في <http://mandumah.com/about>
29. دار المنظومة (2016). دار المنظومة: كتيب تعريفى. تم الاسترجاع في 30 / 8 / 2016، متاح في <http://www.mandumah.com/sites/default/files/mandumah.pdf>
30. دار المنظومة (2016). قاعدة EcoLink. تم الاسترجاع في 30 / 8 / 2016، متاح في <http://mandumah.com/ecolink>
31. ميدوز، جاك. (1979). آفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا؛ ترجمة حشمت قاسم، القاهرة: المركز العربي للصحافة. ص ص: 286-291.
32. محمد أحمد محمد سالم غنيم. (1997). مصدر سابق، ص 90.
33. آمال طه محمد ابراهيم. (1997). مصدر سابق، ص ص 89-90.
34. حشمت قاسم. (1993)، مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. ط3، القاهرة: مكتبة غريب.